

برنامج على مائدة الإفطار الحلقة السابعة والعشرون

علي الطنطاوي

السلام عليكم ورحمة الله. اه سمعتم باسم سهل التستري هزا احد العباد الصالحين من المعروفين اه سأله مرة انه كيف وصل الى هذه الدرجة من الصلاح؟ قال له كان لي خال وحاله رجل صالح فقال له وهو الصغير قال له تعالى يا سهل انصحك بنصيحة تعمل -

00:00:14

قال نعم. قال له كلما صليت صلاة من الصلوات الخمس قل بعدها الله ناصر الي والله مطلع علي. قول بعد مرة. قال طيب. صار يقولها بعد كل صلاة مرة. جاءه -

بعد مدة قال له اعملها ثلاث مرات. انه بعد كل صلاة بيقول بلسانه الله ناظر الي. الله مطلع علي بعد فترة يدرس بعد درس تدريج تدرج قال له قلها بين الصلوات ايضا بين كل صلاتين -

قلها ثلاث مرات. لما جرى بها لسانه وتعود عليها قال له الان تقولها لكن بقلبك يعني من غير ان تحرك لسانك تقول بقلبك بفكك يعني بما شئتم يعني من غير ان يحرك لسانه -

استحضر بنفس هذا المعنى. انه الله ناظر الي والله مطلع علي. كان ذلك سبب سلوك طريق الصلاح. وهذه ما جاء بها خاله من عند نفسه. لا. هذه جاء بها من كلمة من -

00:01:24

جوامع الكلم لمن اوتتها لرسول الله عليه الصلاة والسلام الذي اوتني جوامع الكلم يعني اعطي المقدرة على صياغة جمل كل جملة تحمل تحتها من المعاني الكثيرة ما يمكن ان في صفحات كثيرة. هاي بحديث جبريل لما جاء جبريل على هيئة رجل لابس الشياطين -

البيض - 00:02:04

واه ما عليه اثر السفر تعرفون الحديث وتحفظونه فسأل الرسول ما الايمان وما الاسلام؟ نعم قال له ان سأله ما هو الاحسان؟ ايش قال له الرسول؟ قال له هذه الكلمة العظيمة ان تعبد الله كأنك تراه -

00:02:34

فان لم تكن تراه فانه يراك. من تصور ان الله يراه ويطلع عليه. هذا لا يسلك الا طريق الصواب نحن متى نذنب؟ ولماذا نذنب؟ نذنب لأننا ننسى. ننسى ان الله ناظرلينا. اه -

الله بالقرآن اشر للنسىان ايش؟ اذا مسهم طائف من الشيطان نساهم الشيطان تذكروا نسيانين تذكروا فاذا هم مبصرون. في حديث لا يزني الذي حين يزني وهو مؤمن. ليس معنى حديث انه يكفر ويخرج من الملة ويصير مرتدًا بمجرد انه ارتكب هذه الفاحشة وان -

00:03:14

كان عقابها عند الله كبيرا. وان كان الحد عليها في الدنيا شديدا وقويا. نعم. وهي من الفواحش يا شكلك اللي لا يكفر بها. لا نقول يكفر كما تقول الخوارج. لأن ما معنى انه لا يزني حين يزني وهو مؤمن -

00:03:44

يعني لو كان في تلك الساعة متذكرا ان الله مطلع عليه. اضرب لكم مثال لو ان فاسقا من الفساق يعني ما تسامحون آما تؤاخذوني بل سامحوني بهالمساج. يعني اراد ان يرتكب الفاحشة وهيا لها -

00:04:04

اسبابها واتخذ الوسائل واعد عدتها العدة الشيطانية كله ولم يبقى بعدين هم بها فنظر واذا بالشباك يفتح وينظر ابوه اليها. وجد ابوه واباه ينظر اليه. هل يستطيع ان يرتكب هذه الفاحشة؟ ام ان -

00:04:24

له من ابيه يجعله يهرب يتوارى. هزا ازا رآه ابوه وهو بشرا مثله فكيف بمن يتصور ان الله مطلع عليه ولذلك اليوم من اكثر ما يعني ما وصى الله به بالقرآن ووصف به المؤمنين وحث عليه ودعا اليه الذكر. ان الذكر شو -

00:04:44

لمحمد الكلام لا ليعما ، به . والله كلمة - 00:05:14

بواحدة يلقيها محدث تسمعها او تقرأها في كتاب فنعمل بها خير من عشرين او مئة محاضرة تلقى فتدخل من هنا وتخرج من هنا. المهم العمل والتطبيق. انا هنا مثل الطيب. انا وامثالى .. الطيب تذهب اليه. الطيب ما عنده الا كذا - 00:05:34

يفحص المريض وبيقول لك هذا هو الدواء. تأخذ منه بعد كل اكلة حبة او حبتين او ملعقة من هذا الشراب وتمتنع عن كزا وكزا. قال له
كلاما. هالكلام هذا بلا شك جزء من المداواة. اذا لم يذهب للطبيب - 00:05:54

يكون قد قصر في التداوي ويكون قد اثم. ولا يكون متوكلا كما بينت فيما سبق من هذه الحلقات لكن لو سمع كلام الطبيب واحد الراشدة وضعها في حيه ولم ينفذها ما استفاد شيئا. فالعبرة اذا بالتطبيقة. ولذلك - 00:06:14

فذكر هادا ذكر. عكس النسيان. وإذا تكلم نطق - 00:06:34

بالمسألة هادا ذكر الامر الفلاني والقرآن جاء ذكر فيه بالمعنىين لما قال سيدنا لمن ايش هذا رأى الرؤية وعبرها له ؟ قال له اما احد كما فيسق، ربه خمرا شو قال له ؟ للذى، الذى، ظن - 00:06:54

انه ناس منها اذكوري عند ربك. اذكري مو مجرد الذكر لا آقل له عنـي. يعني قـل له انه في واحد محبوس هنا الله قال ذكر القـلب
اذكـروا نـعمة الله اـذكـروا نـعمة الله اـذكـروا نـعمة الله - 00:07:14

وانما ذكروه اي تذكروها. فالذكر المطلوب الذي يجمع الامرین. ان ننطق باللسان بما فيه تعظیم لله تلاوة القرآن هذه من الذکر. لا الله الا الله افضلها. الذکر الحمد لله من: الذکر الله اکبر من الذکر. هذا هو الذکر. فالذکر الحقیق. بقوا. -

الله الا الله ويتصور معناها هو مجرد كلمات تقال باللسان. بقي الذكر بالاسم المفرد. هذا صار في كتب وتأليف ناس يدافعون من الصوفية انه نقول مسلا الله بس الله الله الله. الحقيقة انه الاثار - 00:08:04

في الذكر تتضمن جملًا مفيدة. الله اكابر. سبحان الله لا اله الا الله يحتجون قل الله ثم زرهم في يلعبون هاي قال قل الله ولك يا عمي
هادى، حواب لكلام سابق في الآيات التي قبلها، انه من انسى - 00:08:24

الذى انزل على موسى في قبليه قبل ايتين قل الله. يعني قل الله انزله. هذا مبتدأ وخبره يعني ملحوظ ملفوز يعرف من السباق من الآيات السابقة. ف بعض الناس اليوم يذكرون بالسازان وقلو لهم غائنة - 00:08:44

سيذكرون اسم الله في اماكن اللهو يسمع اغنية من الاغاني حتى الاغاني الفاجرة الطالب بقول لك الله ولك يا عمي. المؤمنون اذا تل ايش؟ اذا ذكر الله وحلت قلوبهم. يعني - 00:09:04

تصورون عظمة الله وعقاب الله لمن يريد ان يعاقبه الله شديد العقاب والله غفور رحيم توج القلوب خوفا من الله وانت بتجيبي بتقول الله في هذا المقام اشد منها انبه لها واعيد التنبيه. ما احد - 00:09:24

استمع مني انا علي ان اقول انا برأت ذمتي المغنوون الذين يذكرون الله في غنائهم او يدعون بقول لك يا رب او مغنية طالعة متكشفة يعني ايدت ما امرها الله يستره . وهي عما تدعوا مع الالات هذه وعم تقول يا رب - 00:09:44

الدعاء العبادة حوزنا اليوم سمحنا بالدعاء مع الالات ومع المعاشرة غدا يقرأ - 00:10:04

اللسان: معا. فـ . ناس . - 00:10:24 لا سمح الله على هذه الصورة. الله ذم قوما قال وما كان صلاتهم عند البيت الا مكاء وتصدي نعم. فالذكر اذا ذكر القلب ذكر الفكر وذكر

يقوم ببيانهم لغايات هلا. في الشام هل يبيع الخس شو بيتادي؟ بنادي الله الدائم. هادا لا يريد. لا هو ازا نوى ما ادرى والله اما الظاهر حاله بنوى، هذا اه الدعوه الى بيع الخس، ومن سمعه ما سقوا، هذا - 00:10:44

عم يذكر الله يعرف انه بيع الخس. اه قال يبيع الكعك في الصباح ليؤكل مع الشاي صباحا. بقول الله كريم فاذا سمعت وانا في بيتي واحد عم يقول الله كريم هذا اذا باع الكعب هذا ما اراد من من هزا الذكر - [00:11:04](#) -
العبادة وتذكر الله وانما اراد به ان يبيع الكعك ما له ثواب عليه. فالاصل اذا بالذكر ان يجتمع فيه ذكر القلب وذكر اللسان والمرجع كله فيها هذا الحديث. هذا الحديث الجامع المانع هذا - [00:11:24](#) -
ال الحديث اللي يعد من جوامع الكلم عليه الصلاة والسلام. هذا الذي اتمنى ان يذهب كل واحد الى خطاط خطه جميل في كتب له لوحة يعلقها في مجلسه ليراها امامه دائم اعبد الله كأنك تراه فان لم تكن - [00:11:44](#) -
كن تراه فانه يراك. والسلام عليكم ورحمة الله - [00:12:04](#) -